

عبد الله بن سبا

[327] ذكرنا في بحوثنا السابقة بهذا الكتاب وغيره كثيرا من الاكاذيب الشائعة لدى العلماء (أ) وجماهير المسلمين خلال أحقاب طويلة من الدهر، وبيننا زيفها وكشفنا واقعها بفضلته تعالى، وفي ما يلي - أيضا - نستعرض شيئا من أكاذيب انتشرت في كتب أهل الملل والنحل وغيرها تحت عنوان (جاء علي في السحاب) ونبين زيف ما كتبوا ونكشف عن حقيقة الخبر بحوله تعالى، وبه نختم بحوث هذا الكتاب. قال مسلم (- 261 هـ) في رواية رواها في صحيحه: " إن الرافضة تقول: إن عليا في السحاب، فلا نخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء - يريد عليا أنه ينادي - اخرجوا مع فلان... ". وقال الأشعري (- 301 هـ) في المقالات: " وزعمت فرقة من الكيسانية: أن عليا في السحاب... ".

(أ) مثل ما مر في تهويل انتشارت عن حروب الردة، وأكاذيب في الفتوح، وأساطير من خرافة وغيرها في هذا الكتاب وكذلك ما مر في فصول كتبنا الأخرى بـ (خمسون ومائة صحابي مختلق) و (عبد الله بن سبا - ج 1).